

لسان العرب

(كَبَبٌ) الشيءُ يَكْبِبُهُ وَكَبَبُ كَبَبِهِ قَلْبَهُ وَكَبَبٌ الرَّجْلُ إِينَاءَهُ يَكْبِبُهُ كَبَبًا وَحكى ابن الأعرابي أكَبِبْتُهُ وَأَنشُد .

يا صاحب القَعْوِ الْمُكَبَّبِ الْمُدْبِرِ ... إِينُ تَمْنَعِي قَعْوَكِ أَمْنَعُ مَحْوَرِي .

وَكَبِبْتُهُ لوجهه فَازْكَبَبْتُ أَي صَرَغْتُهُ وَأَكَبَبْتُ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النَوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفَعَلْتُ أَنا وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالَ كَبَبْتُ اللّاهُ عَدُوٌّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالَ أَكَبَبْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَأَكَبِبُوا رَواحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبِبُوا أَي أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ يُقَالَ كَبِبْتُهُ فَأَكَبَبْتُ وَأَكَبَبْتُ الرَّجْلُ يُكَبَّبُ عَلَى عَمَلٍ عَمَلِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِيصالُ الْفِعْلِ فَالْمَعْنَى جَعَلْتُهَا مُكَبَّبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَي لَزِمَتْ لَهْ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبِبْتُ الْقَصْعَةَ قَلِبْتُهَا عَلَى وَجْهَيْهَا وَطَاعَنَهُ فَكَبِبْتُهُ لَوْجَهُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجْمِ فَكَبِبْتُهُ بِالرُّمُحِ فِي دِمَائِهِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ إِينَكُمْ لَتَتَّقَلَّيُونُ حُوسًا قُلُوبًا إِينُ وَقِي كَبِبْتُهُ النَّارُ الْكَبِبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبِبْتُهُ النَّارُ صَدُمْتُهَا وَأَكَبَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَأَزْكَبَبْتُ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدُ .

جُنُوحَ الْهَالِكِيَّ عَلَى يَدَيْهِ ... مُكَبَّبًا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ .

وَأَكَبَبْتُ فَلانٌ عَلَى فَلانٍ يُطالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبِبُ الْحِمَارَ إِذَا أَلْقاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنشُدُ فَهُوَ يَكْبِبُ الْعَرِيْطَ مِنْهَا لِلذِّقْنِ وَالْفَارَسُ يَكْبِبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعْنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَبْتُ فَلانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ .

يَكْبِبُونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ ... إِذَا لَمْ تُسْكِرِ الْمائَةَ الْوَلِيدَا .

[ص 696] أَي يَعْقِرُونَها وَأَكَبَبْتُ الرَّجْلُ يُكَبَّبُ إِكْبَابًا إِذَا مَا نَكَسَ

وَأَكَبَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَأَكَبَبْتُ لِلشَّيْءِ تَجَانُأً وَرَجُلٌ مُكَبَّبٌ

وَمَكَبَّبٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبَّبًا عَلَى وَجْهِهِ وَكَبِبْتُ كَبِبَهُ أَي كَبِبْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَبِبُوا فِيهَا وَالْكَبِبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ الْكَبِبَةُ الْكَبِبَةُ الْخَيْلُ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الْكَبِبَةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ » وَقَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ وَالْكَبِكْبَةُ كَالْكَبَّةِ بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحُهَا فِيهِمَا

كما في القاموس) وهي على المُقَوِّسِ لِلجَرِي أَوْ لِلحَمَلَةِ وَالكَيْبَةُ بِالْفَتْحِ الحَمَلَةُ فِي الحَرْبِ وَالدَّفْعَةُ فِي القِتَالِ وَالجَرِي وَشَدَّتُّهُ وَ أَنْشَدَ ثَارَ غِبَارَ الكَيْبَةِ المَاثِرُ وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِم لِبَعْضِ المَلُوكِ طَاعَنَتُهُ فِي الكَيْبَةِ طَاعَنَةٌ فِي السَّيِّئَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّيْبَةِ وَالكَيْبَةُ كَالكَيْبَةِ وَرَمَاهُمْ بِكَيْبَتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثِقَلِيهِ وَكَيْبَةُ الشَّيْءِ شَدَّتُّهُ وَدَفَعَتْهُ وَالكَيْبَةُ الزَّحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ المِيسَاءَ تَكَابُؤُوا عَلَيْهَا أَيْ ازْدَحَمُوا وَهِيَ تَفَاعُلُوا مِنَ الكَيْبَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ إِيَّاكُمْ وَكَيْبَةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كَيْبَةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ وَالكَيْبُ الشَّيْءُ المُجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَيْبَةُ الغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ الصَّحاحِ الكَيْبَةُ الجَرَوُ هَقُّ مِنَ الغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَيْبَتُ الغَزَلِ أَيْ جَعَلْتَهُ كَيْبًا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الغَزَلَ جَعَلَهُ كَيْبَةً وَالكَيْبَةُ الإِبِلُ العَظِيمَةُ وَفِي المِثْلِ إِنْ زَلَّ لِكَالِبَائِعِ الكَيْبَةِ بِالهَيْبَةِ الهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ لِكَالِبَائِعِ الكَيْبَةِ بِالهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ البَاءِ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الكَيْبَةَ مِنَ الكَابِي وَالهَيْبَةَ مِنَ الهَابِي قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا المِثْلِ شَدَّ البَاءَ مِنَ الكَيْبَةِ وَالهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ كَيْبَةُ وَبِقَرَّةٍ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمٌ كَيْبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثْرَتِهِ قَالَ الفَرَزْدَقُ .

كَيْبَابٌ مِنَ الأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ ... عَلَيْهَا فَأَوْدَى الطَّيْلَافُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ .
وَالكَيْبَابُ الكَثِيرُ مِنَ الإِبِلِ وَالعَنَمِ وَنَحْوَهُمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمٌ كَيْبَابٌ وَتَكَيْبَتِ الإِبِلُ إِذَا صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ وَالكَيْبَابُ التُّرَابُ وَالكَيْبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالكَيْبَابُ الثَّرَى وَالكَيْبَابُ بِالضَّمِّ مَا تَكَيْبَتِ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا حَفَرَ أَصْلًا أَرطَاةً لِيَكُونَسَ فِيهِ مِنَ الحَرِّ .

تَوَخَّاهُ بِالأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُثِيرُنَ الكَيْبَابَ الجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مِحْمَلِهِ .
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ يُثِيرُنَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابٌ إِشَادُهُ يُثِيرُ أَيْ تَوَخَّى الكِنَاسَ يَحْفَرُهُ بِأَطْلَافِهِ وَالمِحْمَلُ مَحْمَلُ السِّيفِ شَيْبَهُ عِرْقُ الأَرطَى بِهِ وَيُقَالُ تَكَيْبَتِ الرَّمْلُ إِذَا نَدِيَ فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كَيْبَةُ الغَزَلِ [ص 697]
وَالكَيْبَابُ الثَّرَى النَّدِيُّ وَالجَعْدُ الكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوْحٍ .

فَجَاءَتْ بَعْدَهَا رَكَصَتْ بِقَطْفٍ ... عَلَيْهِ الثَّأْطُ وَالعَطِينُ الكَيْبَابُ .
وَالكَيْبَابُ الطَّيْبَاهِجَةُ وَالفِعْلُ التَّكَيْبُ وَتَفْسِيرُ الطَّيْبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

وَكَبَّ الكَيْبَ عَمَلَهُ وَالْكُبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ
الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّسُ لَهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السُّلَّحِ يَنْدَبُتُ فِيمَا
رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَتُهُ كُبَيْةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ (1) .
(1) قوله « من نجيل العلاة » كذا بالأصل والذي في التهذيب من نجيل العداة أي بالدال
المهملة) وقيل هو شجر ابن الأعرابي من الحمض النجيل والكُبُّ وأَنشد .
يا إِبِلَ السَّعْدِيِّ لا تَأُتَبِّسِي ... لِذُجُلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكُبِّ .
أَبُو عمرو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ وهو شجر جَيْدُ الْوَقُودِ وَالوَاحِدَةُ
كُبَيْةٌ وَكُبَّ إِذَا قَلِبَ وَكَبَّ إِذَا ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَيْتَهُ أَي ثِقْلَهُ قَالَ
وَالْمُكَيْبَةُ حِنْدُطَةٌ غَيْرَاءُ وَسُنْدِيلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْدِيلُهَا غَلِيظٌ لَا
تَنْشَطُ لَهُ الْأَكَلَةُ وَالْكُبَيْةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ ... وَعَاثَ فِي كُبَيْةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعَيْرِ .

وقال آخر .

تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمِلَانَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ زِيَادَ كُبَيْتِنَا شَدِيدٌ .
وَالْكَبُّ وَالْكَيْبَةُ كَالْكُبَيْةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبُّ كَبَيْةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَي
جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ دَوَاءٌ وَالْكَبُّ الرَّمْيُ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبَّ كَبَيْةً وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبُّوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ اللَّيْثُ أَي دُهِرُوا وَجُمِعُوا
ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي الْهُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبُّوا طُرْحَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِ
أَهْلِ الْلُغَةِ مَعْنَاهُ دُهِرُوا وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي الْلُغَةِ تَكْرِيرُ الْكَبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا
أَلْقَى يَنْدَكَبُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِئَ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا
وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبُّوا فِيهَا أَي جُمِعُوا مَا خُوذَ مِنَ الْكَبَيْةِ وَكَبَّ الشَّيْءُ
قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِ وَرَجُلٌ كَبَّابٌ مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كَبَّابٌ (2) .

(2) قوله « ورجل ككب » ضبط في المحكم كعلبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقنفذ لكن
بشكل القلم لا بهذا الميزان) مجتمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ وَنَعَمٌ كَبَّابٌ كَثِيرٌ وَجَاءَ
مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ أَي مُتَنَزِّمًا لِأَنَّ وَكَبَّ كَبَّابٌ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
الصَّحَاحِ بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَكُنُّ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبَّابًا وَقِيلَ هُوَ
تَنْدِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ .

غَدَاةَ غَدَوْا فَسَالَكُ بَطْنِ نَخْلَةَ ... وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبَّابٍ .
وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ .

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلُ يَرَى ... مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا

ومَسَّحَيا .

[ص 698] .

وتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيئُ ... يَكْنُ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَيْدِ كَيْبَا .
ويقال للجارية السمينه (1) .

(1) قوله « ويقال للجارية السمينه إلخ » مثله في التهذيب زاد في التكملة وكواكة
وكوكاءة ومرمارة ورجراجة وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها (كَيْدُ كَابَة وَبَكْ كَبَاكَة °
وَكَيْبَابُ ° وَكَيْبَابُ ° وَكَيْبَابُ ° اسم ماء بعينه قال الراعي .

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوهَا إِلَى خَشَبٍ ... عَلَى كَيْبَابٍ وَحَوْمٌ حَامِسٌ بِرَدٍ .

وقيل كَيْبَابُ اسم بئرٍ بعينها وقَيْسُ كَيْبَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ قال الراعي
يَهْجُوهُمْ .

قُبَيْبِ لَلَّةُ ° مِنْ قَيْسِ كَيْبَةَ سَاقِهَا ... إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا

وفي النوادر كَمْ هَلَاتُ الْمَالِ كَمْ هَلَةٌ ° وَدَيْكَرُ تُهُ ° دَيْكَرَةٌ ° وَدَيْكَلَاتُهُ °
دَيْكَلَةٌ ° وَدَيْدَيْتُهُ ° دَيْدِيَةٌ ° وَزَمْزَمَتُهُ ° زَمْزَمَةٌ ° وَصَرْصَرَتُهُ ° صَرْصَرَةٌ °
وَكَرْكَرَتُهُ ° إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَيْدِ كَيْدَتُهُ °